

العرف الوردى فى أخبار المهدي

فى دولته، وتمدّ الأنهار، وتضعف الأرض أهلها، وتستخرج الكنوز، فيقدم الشام، فيذبح السفىاني تحت الشجرة التى أغصانها إلى بحيرة طبرية، ويقتل كلباً». قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «فالخائب من خاب يوم كلب ولو بعقال». قال حذيفة: يا رسول الله، كيف يحلّ قتالهم وهم موحدون؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «يا حذيفة، هم يومئذ على ردّة، يزعمون أنّ الخمر حلال، ولا يصلّون» [480]. (225) وأخرج (ك) الدانى عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «سيكون فى رمضان صوت، وفى شوال معمرة» [481]، وفى ذي القعدة تحارب القبائل وعلامته ينهب الحاجّ، وتكون ملحمة بمنى تكثر فيها القتل، وتسيل فيها الدماء، حتّى تسيل دماؤهم على الجمرة، حتّى يهرب صاحبهم، فيؤتى بين الركن والمقام، فيبايع وهو كاره، ويقال له: إن أبيت ضربنا عنقك، يرضى به ساكن السماء وساكن الأرض» [482]. (226) وأخرج (ك) زعيم عن كعب أنّه قال: «يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي، له ذنب يضيء» [483].